3- مرحلة ما بعد النفي :

س13/ تكلّم عن مرحلة ما بعد النّفي عند أحمد شوقي ، ذاكراً أهمّ الأغراض الّتي تناولها في هذه المرحلة ، مستشهداً لما تقوله ؟

ج/

س14/ اذكر أهمّ الأغراض الشّعريّة الّتي اهتمّ بها شوقي في مرحلة ما بعد النّفي ، مع الاستشهاد بالنّصوص الشّعريّة ؟

ج/ عاد أحمد شوقي إلى مصر عام 1919م ، بتدخُّل من سعد زغلول في وقت تستعر فيه مصر من الاحتلال الانكليزي ، ونجد آثار ما مرَّ به واضحاً في شعره مرتبطاً في هذه المرحلة بوطنه وبشعبه معبّراً عن تطلّعاتهم وآمالهم ، جاعلاً من شعره صوتاً لاستثارة الهمم وتصوير ما يسمو إليه الثّوريّون والإصلاحيّون من تغيّير وتحرُّر .

ويبدو انسجاماً مع الغرض السّياسي والاجتماعي الإصلاحي الّذي عكف عليه شوقي، وقد انبرى يمجّد رجالات الفكر والثّورة ، وهو ما لم نكن قد وجدناه ، لاسيّما في المرحلة الأُولى من حياته (القصر) موظِّفاً أغراضه التّقليديّة والتّجديديّة لهذا الجانب ، وعلى سبيل المثال في رثاء سعد زغلول :

شيّعوا الشَّمسَ ومالوا بِضُحاها ... وانحنى الشّرقُ عليها فبكاها
يا عدوَّ القيدِ لم يلمحْ لـــــــــهُ ... شبحاً في خطَّةٍ إلَّا أباهـــــــا

مستخلصين من كلّ ما سبق ملكة شوقي الفنيّة العاليّة الّتي أعانته على خوض لجج مضامين متعدّدة أعانته عليها ثقافته ومخيّلته الواسعة الّتي غذّيت بفعل ثقافته وأسفاره وما مرَّ به من أحوال جعلت لديه فيضاً لا ينضب من المعاني والصّور .

أمّا ثقافته فتظهر بشكل واضح وجليّ في شعره ، ويمكن أن نحدّد له مرحلتين رئيسيتيّن طبعت هذه الثّقافة بطابعها .

الأولى/ مرحلة ما قبل البعثة والسّفر إلى فرنسا : إذ في هذه المرحلة المبكّرة من حياته انشغل أحمد شوقي بالثّقافة العربيّة بطابعها الكلاسيكي القديم شارباً من مناهل الشّعراء العرب .

الثّانية/ مرحلة البعثة وما بعدها : وهو إلى تقصّي كلّ ما هو جديد ، لاسيّما ما هو متوافر في السّاحة الثّقافيّة الفرنسيّة ، من مضامين وأجناس وأشكال جديدة لم يألفها المثقَّف العربي من قبل .